ثلاث رسائل الشهيد

« الى شقيقي الملازم وجدي ناجي الـــذي استشهد صباح ١٤ رمضان وهو يدك بنيران دبابته قلعة الطافية عبد الكريم قاسم » .

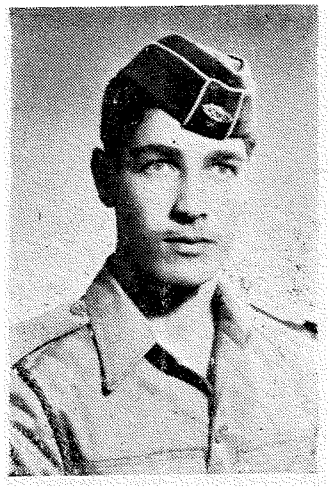

الشهيد وجدي ناجي

ياشقيقي
انا في لندن اشتاق اليـــك
وانين خافت من قلب امي
يقرع السمع ويدمي
يجعل الايام سوداء حزينه
ويحيل الفجر ليلا نابغيا
مبضع الجراح يقتات عليها
ويظن الداء في الجسم المسجى
او تعلـم ؟
انه الداء المكتم
في حنايا قلبها الضاوي الحزين
من جراحات السنين
من حنين كله شوق اليك
ايها الراحل من دون وداع
انها محض التياع
لخيال منك للطيف المرجى
ياربيعا شق عن بغداد اكفان الشتاء
ومضى دون وداع ...

— ٢ —

تسائلني حلوة عن بلادي
ومن اين جئت ؟
وفيم الدموع ؟
قصصت لها كيف عاث الظلام
باعطاف بغدادنا الحالمه
ففي كل دار نواح ومأتم
وثأر ومغرم
حكيت لها حلم الشاطئين
بفارسنا المقبل الظافر
بمن يبذر الحب بعد الصقيع
ويحيي الشجر
ويزجي المطر
لبغدادنا الظامئة

*

حكيت لها عن حكاياتنا
وعن فارس مثل عمر الزهور
ولطف القمر
تألق في ليلنا المعتكر
وكيف مضيت بقلب شجاع
تدك القلاع
على ظهر دبابة زاحفه
وانك غبت بدون وداع

*

شقيقي : وحين رنوت اليها
رأيت الدموع
تساقط من أعين كالبحار
كما النجم يهبط في اللاقرار
بغير انتظار
بغير انتظار ...

— ٣ —

واحمل احلى الزهـــور
واغلى العطـور
وامتع زنبقة في الرياض
نمت في ثرى لندن الساحره
الى فارس من بلاد الرشيد
وحلمي طيف ابتسامه
تلوح على شفة الفارس
وأنسى
لساعة .. ليوم
بانك اوغلت عبر السماء
وانك ماعدت في العائدين
شقيقي ...

لندن — هلال ناجي